

سلسلة

إتحاف الأماجد بنفائس المنظومات والأراجيز والقصائد

منظومة

نصيحة الظمآن بظاءات القرآن

(تُشر لأول مرة والله الحمد)

نظم

العلامة

عبد الكريم الخليفتي العباسي الحنفي مفتي المدينة النبوية تـ 1133 هـ

اعتنى بها

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه وللمشايخه والمسلمين

سلسلة

إتحاف الأماجد بنفائس المنظومات والأراجيز والقصائد

نصيحة الظمآن بظاءات القرآن

(تُنشر لأول مرة والله الحمد)

نظم

العلامة

عبد الكريم الخليلي العباسي الحنفي مفتي المدينة النبوية تـ 1133 هـ

اعتنى بها

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، هذه الأبيات قد نظمتُ في عدد ما جاء من الظاءات في القرآن

العظيم

مسةاة: نصيحة الظمان بظاءات القرآن

فهاك مجي صدًا 1 قلب الذكي 2 الشجن

1- وبعده حمدي ربي واهب المنن

وأولي الظلم ظهرا منك للظعن

2- لا تُظهر الغيظ وانظر حظَّ كاظمه

وأيقظ النفس واحفظ لفظ مؤتمن

3- واحذر شواظ لظى الظمًا وشدتها

قد ظن غلظته الظلمة من الحسن

4- ولا تكن مثل فظ غير متعظ

¹ بالتسهيل لأجل الوزن، و هي لغة.

² بالإسكان لأجل الوزن.

³ بضم الشين وكسرها.

قرأ ابن كثير المكي " شواظ " بكسر الشين، والآخرين بضمها، وهما لغتان مثل: صوار من البقر وصوار

والعَظْمَ وَالظُّفْرَ بِلِ وَالظَّلَّ بِالثَّدَنِ⁵

5- مِنْ عَظْمٍ خَلَقْتَهُ قَدْ خُصَّ فِي اللَّقْبِ

فَدُّوا الحِلاَفِ ظَنِينَ⁶ عالِ بِالِإِحْنِ⁷

6- فَاظْطَرَّهُ قَدْ ظَلَّ فِي المَحْظُورِ مُنْتَظِرًا

بِالظُّهْرِ مِنْ كَلِّ مَا بِالظَّاءِ لِلَّقِنِ⁸

7- وَاظْفَرَ بِهَا جَاءَ فِي القُرْآنِ مُحْتَمًا

⁴بالقصر.

⁵في القاموس المحيط (ث د ن) (ص: 1184):

• تَدِنَ اللَّحْمُ، كَفَرَحَ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ،

و- فُلَانٌ: كَثُرَ لَحْمُهُ، وَثَقُلَ، فَهُوَ تَدِنٌ، كَكَتِفٍ وَمُعَظْمٍ، وَقَدْ تُدِّنُ، بِالضَّمِّ، تُتَدِينًا.

وَأَمْرَأَةٌ تَدِينَةٌ، كَفَرَحَةٍ وَمُكْرَمَةٍ: نَاقِصَةُ الخَلْقِ. وَكَمُعَظْمَةٍ: لِحْمَةٌ فِي سَمَاجَةٍ.

وَفِي حَدِيثِ ذِي اليَدَيْنِ "مُتَدِّنُ اليَدِ"، أَي: مُخْرَجُهَا، مَقْلُوبٌ مِنْ مُتَدِّنٍ.

⁶ قوله تعالى: وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِينٍ [التكوير: 81 / 24].

قَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالكَسَائِيُّ، وَرُوَيْسٌ: (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِظَنِينٍ) ، مِنْ الظَّنِّ وَالتَّهْمَةِ.

وَقَرَأَ البَاقُونَ: وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِينٍ مِنْ البَخْلِ.

⁷معنى عال: مال،

وَالِإِحْنِ جَمْعٌ: إِحْنَةٌ وَهِيَ: الحَقْدُ.

⁸في أساس البلاغة (ل ق ن) (2 / 178):

لَقِنَتَهُ الشَّيْءَ فَلَقِنَهُ وَتَلَقِنَهُ، وَهُوَ لَقِنٌ حَسَنُ اللِّقَانَةِ.

8- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى كَرَمًا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْمَشْرَبِ اللَّزَنِ

وفي القاموس المحيط (ص: 1231):

• اللَّقْنُ وَاللَّقْنَةُ وَاللَّقَانَةُ وَاللَّقَانِيَّةُ: سُرْعَةُ الْفَهْمِ.

لَقِنَ، كَفَرَحَ، فَهُوَ لَقِنٌ وَأَلْقِنُ: حَفِظَ بِالْعَجَلَةِ.

والتَّقِينُ: كالتَّفْهِيمِ.

⁹وفي القاموس المحيط (ل ز ن) (ص: 1230):

• لَزَنَ الْقَوْمُ، كَنَصَرَ وَقَرَحَ، لَزْنَا وَلَزْنَا،

وَتَلَزَنُوا: تَزَاخَمُوا.

وَمَشْرَبٌ لَزْنٌ وَلَزْنٌ وَمَلَزُونٌ: مُرَدِّحٌ عَلَيْهِ.

صورة المخطوط



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة

www.alukah.net